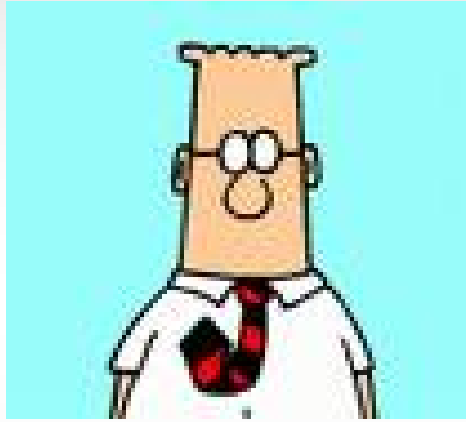


الحوكمة الداخلية ومسائلة منظمات المجتمع المدني

نيلدا بولين
ECNL

تعريف ديالبرت للحوكمة



“عندما لا تعرف ما تفعل، تقوم
بتشكيل لجنة..”

“الحوكمة”

■ الهياكل والإجراءات التي تشكل السياسة
(مثال: مجلس الإدارة، الإدارة، القيادة، إجراءات
الترشيح والتصويت... الخ)

و/أو

■ ما هو مدرج في السياسات
(مثال: الإدارة المالية، جمع الأموال، التقارير،
الاتصالات، التخطيط... الخ)

الحوكمة الجيدة للمنظمات غير الحكومية

مثال على تعريف:

"عملية صنع القرار الشفافة والتي تقوم في ظلها قيادة منظمة المجتمع المدني بطريقة فاعلة ومسائلة بتوجيه الموارد وممارسة صلاحياتها على أساس القيم المشتركة"

مجموعة عمل CEE حول حوكمة المنظمات غير الحكومية

مبادئ الحوكمة الجيدة لمنظمات المجتمع المدني

■ الشرعية (التفويض)

■ الشفافية

■ المسائلة

■ المشاركة

■ التمكين

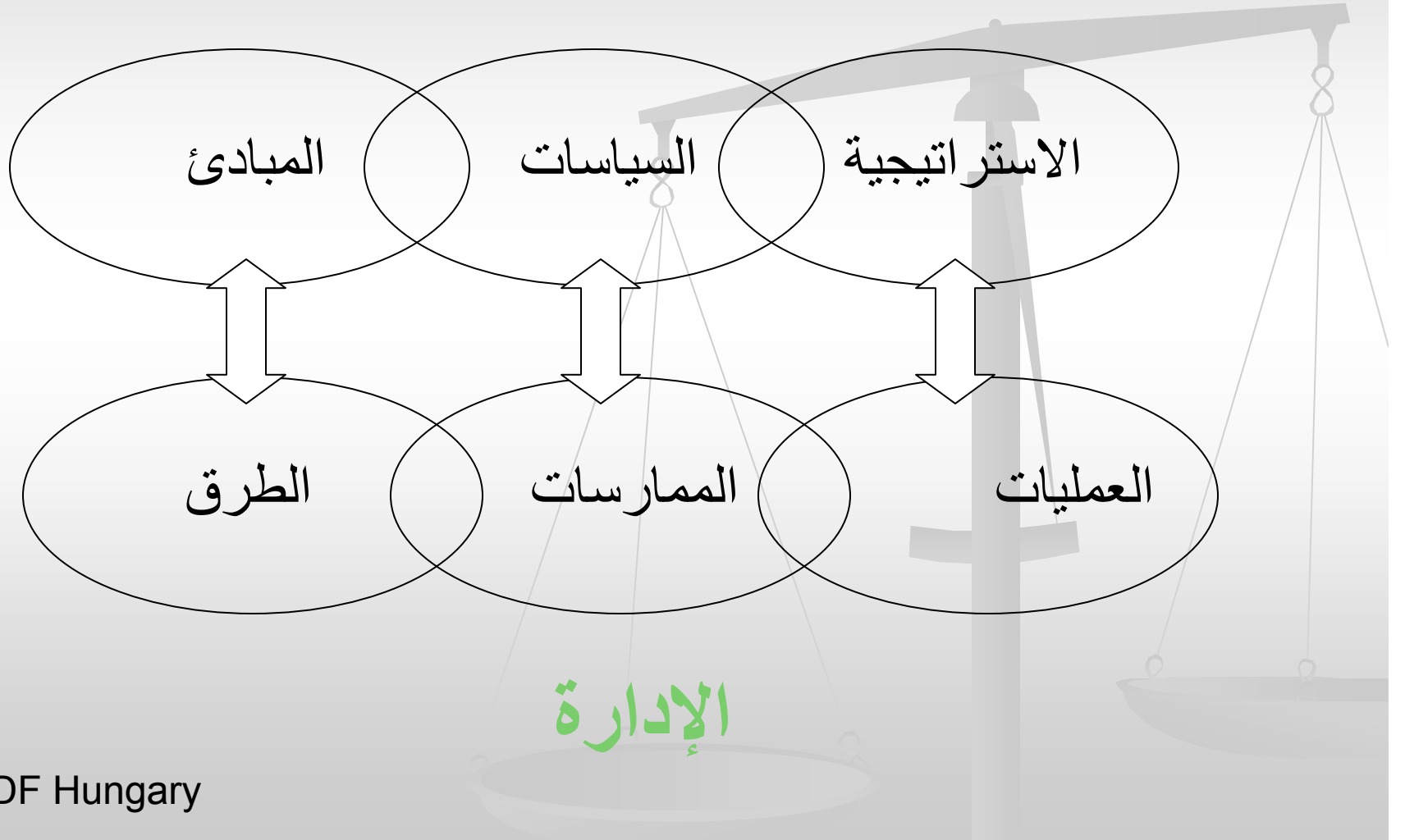
■ المصداقية

■ الفاعلية

**ولكن كيف يمكن تنفيذ ذلك في
الواقع العملي؟**



الحوكمة



أربع مهام رئيسية للحوكمة

الرسالة

القيم

الموارد

الوصول



القضايا الرئيسية

- الأشكال والهيكل التنظيمية
- القيادة واتخاذ القرار
- عملية الوصول إلى مواقع القرار في المنظمة غير الحكومية
- تقسيم الأدوار والمسئوليات
- قضايا تعارض المصالح
- ضمان المشاركة الملائمة من الجهات المعنية
- تقييم كل من العملية والأثر

كيف يمكن للقانون أن يساعد؟

■ النص على الهيئات المتعددة التي تحكم وتدير المنظمة

■ النص على القيادة الجماعية (أعلى سلطة اتخاذ قرار)

■ الحد الأدنى من المتطلبات لما ينبغي أن يكون في اللوائح

■ ضمان الإشراف المالي (مثال: مجلس إشرافي)

■ إعطاء إرشادات عامة حول مسؤوليات مجلس الإدارة

■ اشتراط وجود سياسات حول تعارض المصالح

القواعد القانونية التي تدعم الحوكمة الداخلية الجيدة

- قاعدة عامة: ينبغي للقوانين أن تنص على الحد الأدنى من المعايير للهيكل التنظيمي والحكم الرشيد وبما يترك هامش حرية كبيرة للمنظمة لهيكله حوكمتها الداخلية بأفضل الطرق

القواعد القانونية التي تدعم الحوكمة الداخلية الجيدة

■ تحديد أعلى جهة حاكمة في كل هيكل تنظيمي

■ تحديد الحد الأدنى من الأعضاء في الجهة الحاكمة العليا

■ القواعد التنظيمية لاتخاذ القرار

■ القواعد المرتبطة بمحتويات النظام الأساسي للمنظمة

القواعد القانونية التي تدعم الحوكمة الداخلية الجيدة

■ النصوص القانونية المتعلقة بمحتويات النظام الأساسي:

- الاسم والعنوان والأغراض والأنشطة
- تحديد الجهة الحاكمة العليا وقواعد اختيارها ومدتها
- الصلاحيات التي يمكن للجهة الحاكمة العليا أن تفوضها للآخرين
- تسمية ومسئوليات المسؤولين التنفيذيين
- النصاب القانوني وقواعد التصويت
- قواعد تعديل النظام الأساسي
- قواعد الحل والاندماج وتغيير الشكل التنظيمي
- قواعد العضوية

القواعد القانونية التي تدعم الحوكمة الداخلية الجيدة

■ القواعد التي تحكم تعارض المصالح والتعامل مع الذات

■ تعارض المصالح

■ اشتراط أن يعفي الشخص الذي يوجد لديه تعارض مصالح نفسه من اتخاذ القرار

■ اشتراط أن يكون لدى المنظمة إجراءات للتعامل مع التعارض في المصالح

■ اشتراط أن يكون للمنظمة ميزة القدرة على التفاوض في أي عملية تشتمل على تعارض مصالح

■ منع التعامل مع الذات

أمثلة على النصوص المتعلقة بالحوكمة

- المادة 13-1: تكون أعلى جهة حاكمة للمنظمة هي جمعية الأعضاء والتي تتكون من جميع أعضاء المنظمة ويحق لجمع أعضاء المنظمة المشاركة في اجتماعات الجمعية.

(القانون رقم 3/ال-134 بشأن المنظمات غير الحكومية
كوسوف

أمثلة على النصوص المتعلقة بالحوكمة

■ المادة 13-3: يكون للجهة الحاكمة العليا كامل المسؤولية عن السياسات والشئون المالية للمنظمة وعليها أن تجتمع مرتين في السنة على الأقل لتراجع وتصادق على الأصول والالتزامات والدخل والنفقات وبرامج المنظمة للعام المنصرم بالإضافة إلى الخطط المتوقعة للأصول والالتزامات والدخل والنفقات والبرامج للعام القادم.

(القانون رقم 3/ال-134 بشأن المنظمات غير الحكومية)

كوسوف

أمثلة على النصوص المتعلقة بالحوكمة

■ المادة 14-1: لا يحق لأي عضو في الجهة الحاكمة أن يشارك في اتخاذ القرارات في أي شأن يكون له مصلحة اقتصادية شخصية مباشرة أو غير مباشرة فيه. يعتبر عضو الهيئة الحاكمة أن لديه مصلحة اقتصادية إذا كان له أو أي من أفراد أسرته مصلحة اقتصادية مباشرة أو غير مباشرة.

(القانون رقم 3/ال-134 بشأن المنظمات غير الحكومية، كوسوفو)

الحوكمة الجيدة – إذا لم تكن قانون، إذا ماذا تكون

طرق التنظيم الذاتي

- قواعد البيانات
- مدونات السلوك
- برامج الاعتماد
- المنظمات المراقبة
- أنظمة إدارة الجودة

المعضلات، التحديات

■ أين هي حدود التدخل الحكومي في الاستقلالية التنظيمية؟

■ ما الذي تفعله عندما تتعارض القوانين الحالية مع ممارسات الحوكمة الجيدة؟

■ كيف يمكننا تحسين الحوكمة في البيئات المعادية لذلك؟

■ ...

أسئلة للنقاش...

1. ما هي بنظرك التحديات الرئيسية أمام حوكمة المنظمات غير الحكومية اليوم في مصر؟
2. كيف يمكن أن تساعد التشريعات في حل هذه التحديات؟
3. ما الذي يمكن للمنظمات غير الحكومية عمله لتحسين ممارسات الحوكمة بغض النظر عن القوانين؟